[59] الشيخ عبد السلام بن محمد الحر العاملي عم أبي. ونرويها أيضا عن الشيخ حسين بن الحسن الظهيري العاملي عن الشيخ نجيب الدين علي بن محمد بن مكي العاملي عنه. وكان حسن الخط جيد الضبط عجيب الاستحضار حافظا للرجال والاخبار والاشعار، وشعره حسن كاسمه، فمنه قوله: عجبت لميت العلم يترك ضائعا * ويجهل ما بين البرية قدره وقد وجبت أحكامه مثل ميتهم * وجوبا كفائيا تحقق أمره فذا ميت حتم على الناس ستره * وذا ميت حق (1) على الناس نشره وقوله من أبيات: ولقد عجبت وما عجب ت لكل ذي عين قريرة وأمامه يوم عظي م فيه تنكشف السريرة هذا ولو ذكر ابن آدم * ما يلاقي في الحفيرة (2) لبكى دما من هول ذ لك مدة العمر القصيرة فاجهد لنفسك في الخلا * ص فدونه سبل عسيرة وقوله من قصيدة: والحازم الشهم من لم يلف آونة * في غرة من مهنا عيشه الخضل والغمر من لم يكن في طول مدته * من خوف صرف الليالي دائم الوجل والدهر ظل على أهليه منبسط * وما سمعنا بظل غير منتقل [وهذه سنة الدنيا وشيمتها * من قبل تحنو على الاوغاد والسفل فاشدد بحبل التقى فيها يديك فما * يجدي بها المرء إلا صالح العمل] واركب غمار المعالي كي تبلغها * ولا تكن قانعا منهن بالبلل

_____

(1) في المطبوعة والاعيان (حتم). (2) في ع (غمض أجفان الحفيرة). (*)